178 - { ولا يحسبن الذين كفروا } قرأ حمزة هذا والذي بعده بالتاء فيهما وقرأ الآخرون بالياء فمن قرأ بالياء { فالذين } في محل الرفع على الفاعل تقديره : ولا يحسبن الكفار إملاءنا لهم خيرا ومن قرأ بالتاء يعني : ولا تحسبن يامحمد الذين كفروا وإنما نصب على البدل من الذين { أنما نملي لهم خير لأنفسهم } والإملاء الإمهال والتأخير يقال : عشت طويلا حميدا وتمليت حينا ومنه قوله تعالى : { واهجرني مليا } (مريم - 46) أي : حينا طويلا ثم ابتدأ فقال : { إنما نملي لهم } نمهلهم { ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين } .

قال مقاتل : نزلت في مشركي مكة وقال عطاء : في قريظة والنضير .

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد ا القفال أنا أبو منصور احمد بن الفضل البرونجردي انا أبو أحمد بكر بن محمد حمدان الصيرفي أنا محمد بن يونس انا أبو داود الطيالسي انا شعبة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن ابيه قال : [سئل رسول ا A أي الناس خير ؟ قال : من طال عمره وحسن عمله قيل : فأي الناس شر ؟ قال : من طال عمره وساء عمله]